مجلة بوابة الباحثين للدراسات والأبحاث
Researchers Gate Journal for Studies and Research
ISSN (Print): 3080-1354 ISSN (online): 3079-787X
Supplement
March 31,2025
2025

الدمج بين المعبودات المصرية واليونانية
المعبود حورس والمعبود أبولو نموذجاً

The Syncretism of Egyptian and Greek Deities: The Gods Horus and Apollo as a Model

محمود البغدادي: باحث بدرجة ماجستير الإرشاد السياحي، كلية السياحة والفنادق، جامعة المنصورة، مصر.

كريم الحسيني: طالب باحث بدرجة بكالوريوس الإرشاد السياحي، كلية السياحة والفنادق، جامعة المنصورة، مصر.

Mahmoud Al-Baghdadi: Master's Degree Researcher in Tourism Guidance, Faculty of Tourism and Hotels, Mansoura University, Egypt.

mahmoudelboghdady910@gmail.com

Karim Al-Husseini: Bachelor's Degree Student Researcher in Tourism Guidance, Faculty of Tourism and Hotels, Mansoura University, Egypt.

kareemelhosseny62@gmail.com

الملخص

يستعرض هذا البحث مظاهر التداخل الديني بين الحضارتين المصرية واليونانية، مع التركيز على اندماج المعبود المصري حورس والمعبود اليوناني–الروماني أبولو (أبولون). يعود هذا التفاعل إلى العصر البطلمي، حيث أدى توافد اليونانيين إلى مصر منذ الأسرة 26 إلى اندماج ثقافي انعكس بوضوح على الممارسات الدينية.

أحد أبرز أشكال هذا التداخل تمثل في الدمج الرسمي بين بعض المعبودات المصرية واليونانية، مثل ثالوث الإسكندرية (سيرابيس، إيزيس، حربوقراط). ومع ذلك، فإن العلاقة بين حورس وأبولو تجسد نموذجًا خاصًا من التفاعل الديني، حيث تم تصويرهما في هيئة مشتركة، فنجد تمثيلات لأبولو بملامح حورس أو العكس، مع مزيج من الخصائص الجسدية لكليهما. يعكس هذا المزج تأثيرًا ثقافيًا متبادلاً شارك فيه القادة، والكهنة، والفنانون المصريون واليونانيون، مما أدى إلى إعادة تشكيل الرموز الدينية والفنية، وساهم في خلق هوية دينية جديدة ذات طابع مزدوج، دمجت بين المعتقدات المصرية القديمة والتأثيرات الإغريقية الرومانية.

الكلمات المفتاحية: حورس، أبولو، الدمج بين المعبودات، الديانة المصرية، الديانة اليونانية، المعبودات، الآلهة.

Abstract:

This research explores the manifestations of religious interaction between the Egyptian and Greek civilizations, focusing on the syncretism of the Egyptian god Horus and the Greco-Roman god Apollo (Apollon). This interaction dates back to the Ptolemaic period, during which the influx of Greeks into Egypt from the 26th Dynasty onwards led to a cultural fusion that was clearly reflected in religious practices.

One of the most prominent forms of this syncretism was the official merging of some Egyptian and Greek deities, such as the Alexandrian Triad (Serapis, Isis, Harpokrates). However, the relationship between Horus and Apollo embodies a unique model of religious interaction, where they were depicted in a composite form. Representations of Apollo with Horus-like features or vice versa, along with a blend of their physical characteristics, can be found. This fusion reflects a mutual cultural influence in which Egyptian and Greek leaders, priests, and artists participated, leading to the reshaping of religious and artistic symbols. This contributed to the creation of a new religious identity with a dual nature, integrating ancient Egyptian beliefs with Greco-Roman influences.

Keywords: Horus, Apollo, Syncretism of Deities, Egyptian Religion, Greek Religion, Deities, Gods.

المقدمة

في إطار دراسة العلاقات بين الحضارات القديمة، يبرز موضوع الدمج بين المعبودات أو الرموز الدينية كحقل خصب للبحث والتحليل. من بين هذه العلاقات، تظهر أوجه التشابه والتداخل بين المعبود المصري القديم حورس، رمز القوة الملكية والحماية، والمعبود اليوناني أبولو، إله النور والفنون والنبوءة. يهدف هذا البحث إلى استكشاف أوجه التقارب والاختلاف بين هذين الإلهين، وكيفية تفسير عملية الدمج بينهما في السياقات التاريخية والدينية.

حورس، الذي يُعتبر أحد أقدم المعبودات في الميثولوجيا المصرية، ارتبط بالسماء والشمس، كما مثَّل النظام والعدالة في مواجهة الفوضى. أما أبولو، أحد أهم المعبودات في البانثيون اليوناني، فقد ارتبط بالتنوير الروحي والفكري، بالإضافة إلى دوره كحامٍ للفنون والشفاء. على الرغم من الاختلافات الجغرافية والثقافية بين الحضارتين المصرية واليونانية، فإن هناك نقاطًا مشتركة يمكن أن تفسر عملية الدمج بينهما، خاصة في فترات التفاعل الثقافي مثل العصر الهلنستي، حيث تمت عملية التوفيق بين المعبودات كجزء من التبادل الثقافي.

من خلال هذا البحث، سنحاول تحليل الأسباب الكامنة وراء هذا الدمج، سواء كانت دينية أو سياسية أو ثقافية، مع التركيز على كيفية تأثير هذه العملية على التصورات الدينية والفلسفية في العصور القديمة. كما سنستعرض الأدلة الأثرية والنصوص التاريخية التي تشير إلى هذا التداخل، ونناقش مدى تأثيره على تطور الفكر الديني في المنطقة.

تاريخ الديانة الإغريقية في مصر

أظهر الإغريق الأوائل موقفًا متباينًا تجاه الديانة المصرية. فوفقًا لهيرودوت، منح الفرعون أحمس الثاني (أمازيس) الإغريق حق بناء معابد لآلهتهم في مدينة نوكراتيس، وهي المستعمرة التجارية الإغريقية الرئيسية في مصر. وقد كشفت الحفائر الأثرية عن معابد للآلهة الإغريقية مثل: أبولو (إله الشمس والفنون)، وهيرا (زوجة زيوس)، وأفروديت (إلهة الحب والجمال)، وديويسكوري (الإلهان التوأم كاستور وبولوكس)، ومعبد كبير لزيوس (ملك الآلهة في الميثولوجيا الإغريقية). ولم يُعثر على أي دليل يشير إلى عبادة الإغريق لآلهة مصرية في نوكراتيس، باستثناء نقش واحد من القرن الخامس قبل الميلاد يذكر إيزيس، مما قد يشير إلى بدايات التبادل الديني (تشرني، 1996).

ويجدر الإشارة إلى أنه منذ العصر المتأخر، خاصة في عهد الأسرة السادسة والعشرين، زاد توافد الإغريق واليونانيين على مصر، سواء كجنود مرتزقة أو تجار، مما أدى إلى تفاعل ثقافي وديني بين الحضارتين. ومع ذلك، حافظ المصريون على تقاليدهم الدينية، بينما استقر الإغريق في مستعمرات منفصلة مثل "نقراطيس" (حسن، 2019).

يُعد المؤرخ الإغريقي هيرودوت (القرن الخامس قبل الميلاد) مصدرًا رئيسيًا لفهم الديانة المصرية في العصر الصاوي والفارسي. ففي كتابه الثاني، أبدى هيرودوت إعجابًا كبيرًا بالممارسات الدينية المصرية، وخاصة تقديس الحيوانات الذي أثار هذه الممارسة دهشته، لكنه اعتبرها دليلاً على تفوق المصريين في الشؤون الدينية.

المقارنة بين الآلهة :حاول هيرودوت إيجاد نظائر إغريقية للآلهة المصرية، مثل: أوزيريس = ديونيسوس (إله الخمر والخصوبة)، حورس يُمثل أبولو (إله الشمس)، إيزيس تُمثل ديميتر (إلهة

الزراعة)، باستت تُمثل أرتميس (إلهة الصيد)، آمون يُمثل زيوس (ملك الآلهة). ولكن كانت هذه التشابهات شكلية ظاهرية لا أكثر (تشرني، 1996).

بعد غزو الإسكندر الأكبر لمصر (332 قبل الميلاد)، تغير وضع الإغريق ليصبحوا جزءًا من الطبقة الحاكمة. انتشر اليونانيون في جميع أنحاء مصر، وظهر التمازج الديني والفني بوضوح في أماكن مثل هرموبوليس (تونا الجبل). ففي معبد الكاهن بيتوزيريس، تظهر النقوش تأثيرًا إغريقيًا واضحًا، كما زُينت المقابر الرومانية بمناظر تجمع بين الأساطير اليونانية (مثل أجاممنون وأوديب) والآلهة المصرية (تحوت وحورس) (تشرني، 1996).

الدمج بين الآلهة المصرية واليونانية خلال عصر البطالمة

في أواخر القرن الرابع قبل الميلاد، كان المجتمع المصري يتألف من أغلبية ساحقة من المصريين، الذين انتشروا في جميع أنحاء البلاد، وخصوصًا في القرى العديدة، إلى جانب وجود أعداد كبيرة من الأجانب الذين تركزوا في المدن الكبرى. وبعد استقلال الدولة البطلمية عن الإمبراطورية المقدونية عام 305 قبل الميلاد، وجدت السلطة الحاكمة صعوبة في توحيد هذا التنوع العرقي والديني تحت عبادة إله واحد. لذا، سعت الإدارة البطلمية إلى تحقيق الاستقرار الديني والعقائدي لضمان ولاء جميع فئات الشعب لزعامة دينية موحدة، يسهل توجيهها من قبل الملك وإخضاعها عند الحاجة. وقد واجه البطالمة مشكلة معقدة بسبب تعدد مكونات المجتمع: مصريون، ويونانيون، وسوريون، وفينيقيون، وفرس، ويهود، ومقدونيون، كلٌّ بمعتقداته وآلهته ورموزه المقدسة. ومع ذلك، أصرَّ الملك البطلمي على إيجاد حل يُحقق الوحدة الدينية للمملكة الناشئة، كضمانة للتماسك السياسي (السعدني، 2000).

ولهذا، قام بطليموس الأول بن لاجوس (سوتير) بتكوين لجنة من الكهنة المصريين واليونانيين تزعم فيها الجانب المصري الكاهن والمؤرخ مانيتون، والجانب اليوناني الكاهن تيموثيوس. وبالتأكيد كان لهذه اللجنة هدف سياسي متوارٍ خلف القناع الديني، ألا وهو إيجاد آلهة تجد القبول والموافقة من كلا الطرفين المصري واليوناني، فكان ظهور الثالوث السكندري المقدس – سيرابيس، وإيزيس، وحربوقراط (قادوس، د.ت).

المعبود سيرابيس

أصل هذه الديانة يتبع مدينة منف كما يقول تاكيتوس، وهذا رأي كثير من العلماء منهم فريزر، إلا أن هناك رفضًا لرأي تاكيتوس القائل بأن بطليموس الثالث (يورجيتيس الأول) هو الذي نقلها إلى الإسكندرية، ولكن يوجد قليل من الشك في أن المصادر القديمة ربطت الإله سيرابيس بطريقة أو بأخرى مثل العجل المقدس. وقد كان العجل أبيس يُعبد في منف، والعجل منفيس في عين شمس، والعجل بوخيس في أخميم، وبالتالي فإن عبادة الإله أوزير حابي (الذي يمثل العجل المقدس بعد موته واتحاده بأوزير) معروفة لدى الإغريق في مصر قبل الإسكندر (قادوس، د.ت).

بالتالي، اختار بطليموس الأول سوتير الإله أبيس أو أوزير حابي لسهولة إضفاء بعض التفاصيل إليه لكي يقبله الإغريق، حيث كان من السهل إقناعهم بأن الإله اليوناني ديونيسوس زاجريوس ما هو إلا صورة مقابلة لأوزير، وأن أوزير هو صورة مقابلة لديونيسوس. لذلك، كان الإله الأصلح لكي تقوم عليه الديانة الجديدة هو الإله أوسر حابي الذي يجمع بين معتقدات المصريين والإغريق، بحيث يرى فيه المصريون أوزير، واليونان ديونيسوس، ثم حُرِّف اسم المعبود أوزير حابي من أوزير أبيس أو أزير حابي إلى سيرابيس ليكون سهلاً على اللسان الإغريقي، وربما اعتقد الإغريق أن حرف O أول

حروف Osir–Apis ما هو إلا أداة تعريف وبالتالي حُذِفت وأصبح الاسم Sir–Apis (السعدني، 2000).

ولذلك، يمكن القول أخيرًا بأن الإله سيرابيس هو مشتق من الإله أوزير حابي (اتحاد العجل أبيس بعد موته مع أوزير)، وأوزير هو مثال ديونيسوس عند الإغريق.

المعبودة إيزيس:

حسب الميثولوجيا المصرية، فإن إيزيس هي ابنة جب إله الأرض ونوت إلهة السماء، وأخت كل من أوزيريس وست، وهي أيضًا زوجة أوزير (حيث إنها تزوجت أخاها) وأم حورس. وعُرفت عبادتها في مصر حتى قبل عصر الأسرات، وكانت إلهة الإقليم الثاني عشر (سمنود)، وكان يُرمز لها ببقرة أو صقر أو بالعقدة التي استُخدمت كتميمة ترمز لها طوال العصرين اليوناني والروماني (قادوس، د.ت). وطبقًا للمعتقدات المصرية واليونانية، كان يجب وجود زوجة للإله الرئيسي للديانة السكندرية الجديدة ألا وهو سيرابيس، ولم يكن يوجد أفضل من إيزيس لتقوم بهذا الدور، حيث إن إيزيس هي زوجة أوزوريس، وسيرابيس لم يكن إلا صورة من أوزوريس، كما كانت إيزيس تتمتع بمكانة عالية لدى المصريين طوال عهد الأسرات إضافة إلى انتشارها في العالم الإغريقي (قادوس، د.ت). كانت الإلهة إيزيس تُصوَّر كامرأة شابة بملابس بسيطة، يعلو رأسها تاج من زهر البشنين الأزرق أو الهلال، وتحمل أحيانًا طفلها حورس. وكانت قرابينها تُقدَّم يوميًا، بينما يُعرض تمثالها المخفي فقط في الأعياد الكبرى، مرتديًا أفخر الثياب والمجوهرات (حسن، 2019). وقد كان الإغريق يشبهون إيزيس بالإلهة ديميتر Demeter من عدة أوجه، إذ إن ديميتر تشابه إيزيس من حيث الرغبة في الانتقام؛ فديميتر تريد الانتقام لابنتها الضائعة برسيفوني التي اختطفها هاديس الذي هام بحبها

(السيد، د.ت)، والإلهة إيزيس كانت تريد الانتقام لزوجها (أوزير) من (ست)، فأعادت تجميع أشلاء زوجها وحبلت منها لتنجب حورس المنتقم لأبيه (السيد، د.ت). كما أنهما تتشابهان في التصوير، حيث إن ديميتر كانت تُصور كسيدة جميلة رشيقة القوام ويتدلى ثوبها حتى قدميها (السيد، د.ت). ويؤكد هذا الارتباط أن كلتيهما ربة للخصوبة والزراعة، كما أنهما مرتبطتان بالأمومة، حيث كانت تُسمى ديميتر "ديميتر حاملة الطفل"Demeter–Kourophoros ، بينما تظهر إيزيس وهي تبكي على أوزوريس مثلما تبكي ديميتر على برسيفوني (قادوس، د.ت). كما ارتبطت إيزيس بالإلهة أفروديتي، وذلك لارتباط الإلهة إيزيس بالإلهة حتحور منذ العصر الفرعوني، وأدى ذلك بالتالي إلى ارتباط إيزيس بالإلهة أفروديتي، إذ إن حتحور هي إلهة الحب والمرح، وبالتالي فهي تشبه أفروديتي التي تقوم بنفس الوظيفة بين الآلهة اليونانية (قادوس، د.ت).

المعبود حربوقراط– هارباغرد– حربوقراطيس:

عملية إيجاد العنصر الثالث أو المعبود الثالث ضمن الثالوث السكندري لم تكن صعبة، خاصة بعد أن تم الاختيار على الثنائي (سيرابيس وإيزيس)، فكان لا بد أن يكون الاختيار هو حورس (ابن أوزير= مثال ديونيسوس، وابن إيزيس= مثال ديميتر)، والذي عرفه المصريون باسم حورس الصغير، إلا أن الإغريق أطلقوا عليه اسم هاربوكراتس، وهو إحدى الأشكال التي عُبِدَ تحتها حورس في مصر قبل اتحاد الوجهين القبلي والبحري. ورغم أنه يختلف عن حورس ابن إيزيس، إلا أن هذا الاختلاف كان اختلافًا شكليًا فقط مع الاحتفاظ بالجوهر. وقد عرف المصريون حربوقراط بصور عديدة مثل إيحى وسماتاوى –باخرد وحورس– رع وغيرها من الصور الأخرى. كذلك ارتبط حورس بإله الشمس الذي كان على شكل طفل يخرج من زهرة اللوتس واضعًا إصبعه في فمه مع وجود خصلة من الشعر

على جانب جبهته اليمنى. ومنذ عهد الدولة الحديثة بدأ الكهنة ربط حربوقراط بالآلهة المحلية الأخرى مثل آمون تحت اسم حور – آمون، ومع نهاية عصر الأسرات بدأ حربوقراط في السيطرة على صفات ومخصصات حورس حتى جاء وقت ما كان من الصعب فيه معرفة أو تحديد أي صور حورس هي المقصودة في النقوش وصور على هيئة طفل عارٍ يضع إصبعه في فمه كما صُوِّر مع الحيوانات كالحصان وغيره من الصور (قادوس، د.ت).

ومن هنا يمكن القول بأن مزج المعبودات المصرية واليونانية خلال دولة البطالمة، يتضح منه أن هذا التفاعل الديني لم يكن مجرد اندماج شكلي، بل كان عملية ديناميكية استهدفت تحقيق التقارب الثقافي والسياسي بين المصريين واليونانيين. فمن خلال تبني البطالمة لمعبودات مصرية وإعادة تشكيلها برؤية هيلينية، مثل الإله سيرابيس الذي جمع بين خصائص أوزيريس وزيوس، نشأت منظومة دينية جديدة ساهمت في ترسيخ حكمهم وتعزيز الوحدة بين الشعوب الخاضعة لهم. وقد استمرت آثار هذا المزج الديني حتى العصور اللاحقة، مما يعكس عمق التأثير المتبادل بين الحضارتين والديانتين (المصرية واليونانية)، وعلى هذا النهج يمكن لنا أن ننطلق لمبحثنا الأصلي وفهم المزج والدمج الحاصل بين المعبودين حورس وأبولو.

حورس

هو معبود السماء، ويشتهر في التاريخ بحبه لأبيه مما دفعه للانتقام من قاتل أبيه ست. ولأهميته، تحتوي الديانة المصرية على أكثر من 20 حورس (أرموار، 2005). يُصوَّر بهيئة صقر (باشق) أو هيئة آدمية برأس صقر على رأسه قرص شمس يتدلى منه الصل (كامل، 1985)، وقد يرتدي تاجًا من أربع ريشات، عندها يكون كبير المعبودات في المعتقد المصري القديم (كوفيل، 2010). أصبح

المعبود الحامي لحكام الصعيد الذين انتصروا على الدلتا وخلفائهم المباشرين. يعتقد المصريون القدماء أن حورس كان الداعم الرئيسي للملك "نعرمر"، الذي نجح في تحقيق الوحدة لمصر وتأسيس الأسرة المصرية الأولى. تم تخليد هذا الإنجاز التاريخي على لوحة نعرمر، التي عُثر عليها في نخن. على أحد وجهي اللوحة، يسجل الملك انتصاره على الدلتا وهو يرتدي تاج الصعيد الأبيض، مع تصوير حورس كصقر مهيب يقف على رمز الدلتا، مما يعكس سيادة حورس على الصعيد والدلتا. وعلى الوجه الآخر للوحة، يرتدي الملك تاج الدلتا الأحمر، وتمثل النقوش نتائج انتصار الملك على الدلتا. تظهر أربعة ألوية للآلهة التي ساعدت في تحقيق النصر، منها لواءان لحورس، مما يؤكد سيادته على الصعيد والدلتا (علي و سوروزيان، 1999). يُعتقد أن حورس كان يُعبد كإله للدولة، وأصبح رمزًا للملكية الجديدة في مصر (صالح، 2012)، وكانت إحدى عينيه ترمز إلى الشمس والأخرى إلى القمر (نعمه، 1994).

دوره

أصبح المعبود الأعظم في مصر منذ بداية العصر التاريخي. كان يُعبد في نخن، عاصمة مصر العليا قبل التوحيد. يعتقد المؤرخون أن حورس كان المعبود الرئيسي الذي دعم حكام الصعيد في تحقيق الوحدة المصرية. تم تصويره كصقر، رمز القوة والسيادة، وأصبح لقب "حورس" أحد الألقاب الملكية الخمسة التي حملها الفراعنة.

عبادة حورس وانتشارها

انتشرت عبادة حورس في الصعيد والدلتا، حيث كان يُعبد في العديد من الأقاليم. هناك جدل حول الموطن الأصلي لحورس، فبعض المصادر تشير إلى أنه كان في الدلتا، بينما تشير أخرى إلى

انتشار عبادته في الصعيد منذ عصور ما قبل الأسرات. معبد حورس في نخن يعتبر أحد أقدم مراكز عبادته، حيث تم العثور على أقدم رمز للإله أوزيريس عند مدخل المعبد وأهم المناطق: نخن، الكوم الأحمر، إدفو، أتريب، حبنو (زاروية الميتين حاليًا) (تشرني، 1996).

حورس في الفن والدين

يعتبر حورس من أقدم المعبودات التي صُورت في التاريخ، حيث ترجع له نقوش وصور إلى عصر نقادة (أحمد، د.ت). تم تصوير حورس بأشكال مختلفة، منها صقر ذو أجنحة كبيرة ترمز إلى السماء والشمس. كان يُعتبر حارسًا للمعابد، وتم نقش صورته على مداخل المعابد لمنع دخول الأشرار. معبد حورس في إدفو هو أحد أشهر معابده، حيث تم تصويره كصقر مجنح يحمي المعبد. في النصوص المتأخرة، أصبح حورس ابنًا للمعبود رع، مما يعكس تطور دوره في الأساطير المصرية (ادولف ارمان، د.ت).

ألقاب حورس

حمل حورس العديد من الألقاب، مثل "حورس سيد السماء" و"حورس موحد الأرضين". كان يُعتبر الابن المنتقم لأوزيريس، ورمزًا للملكية المصرية. في النصوص المتأخرة، أصبح حورس ابنًا للإله رع، مما يعكس تطور دوره في الأساطير المصرية (أديب، 2000).

في العصر البطلمي

خلال العصر البطلمي، أصبح الثالوث المكون من سرابيس (أوزيريس–أبيس) وإيزيس وحربوقراطيس أساس العبادة الرسمية في مصر. انتشرت عبادة حربوقراطيس في جميع أنحاء البحر المتوسط،

وحتى بعد دخول المسيحية مصر، استمرت بعض عناصر عبادته في الظهور في الفن المسيحي، حيث تم تصويره أحيانًا كراكب على حصان يشبه القديس جورج أو مار جرجس (نصحي، 1993).

حورس في الفن السحري

كان حورس الطفل (حربوقراطيس) يُصور على لوحات سحرية تُعرف باسم "لوحات حورس"، والتي كانت تُستخدم كتعويذات لدرء المخلوقات الضارة. كان يُصور كطفل عارٍ يمسك بعقارب وثعابين، مع صور للإله يس على رأسه. هذه اللوحات كانت تُعتبر ذات قوة سحرية كبيرة (نورالدين، 2010).

حورس الطفل (حربوقراطيس)

حورس الطفل، المعروف باسم حربوقراطيس، كان يُعتبر إلهًا للشمس والطفولة. تم تصويره غالبًا كطفل عارٍ يضع إصبعه في فمه، وهو رمز للبراءة والقوة السحرية. في العصر البطلمي، تم دمج حربوقراطيس مع الإله اليوناني أبولو، مما أدى إلى ظهور عبادة تجمع بين العناصر المصرية واليونانية. كان حربوقراطيس يُعتبر أيضًا إلهًا للسحر، حيث تم نقش صورته على لوحات سحرية لحماية الناس من المخلوقات الضارة (عبود، 2017).

المعبود أبولو

أبولو، أحد أشهر الآلهة في الميثولوجيا اليونانية، يتمتع بشخصية متعددة الأوجه تجعله رمزًا للعديد من القيم والصفات الإنسانية والكونية. كإله للشمس، والموسيقى، والطب، والعرافة، والفنون، يجسد أبولو التوازن بين القوة الروحية والمادية. وُلد أبولو من زيوس، ملك الآلهة، وليتو، التي لجأت إلى جزيرة ديلوس لتلد طفلَيها التوأم، أبولو وأرتميس. منذ ولادته، أظهر أبولو قوة استثنائية وحكمة جعلت منه إلهًا محوريًا في الثقافة اليونانية القديمة (عجيل، 2012).

ولادة أبولو وأرتميس

أبولو هو ابن زيوس وليتو، وُلد هو وشقيقته التوأم أرتميس على جزيرة ديلوس بعد هروب أمه من غيرة هيرا. وُصف بـ"الإله الذهبي" لشعاعه الشبيه بالشمس، وامتلك مواهب متعددة: الطب، والموسيقى، والرماية، وحماية الرحّالة والقطعان.(Gates, 1973)

أهم أدوار أبولو في الميثولوجيا

تولى أبولو قيادة عربة الشمس بعد هيليوس، وارتبطت عربته بالنظام اليومي. ارتدى تاجًا مضيئًا (دياديم) يرمز إلى سلطته كإله للشمس (Gates، 1973). قتل أبولو الثعبان بايثون، حارس معبد دلفي، وأسس "أوراكل دلفي"، حيث تُنقل النبوءات عبر الكاهنة. نُقش على مدخل المعبد: "اعرف نفسك" و"لا تُبالغ "(Gates، 1973). سرق هيرميس ماشية أبولو، لكنه تصالح معه بعد أن أهداه القيثارة. ترمز القصة إلى تكامل الحكمة (أبولو) والدهاء (هيرميس) (Gates، 1973). تحدى بان أبولو في مسابقة موسيقية، وحكم تملوس لصالح أبولو. حول أبولو أذني ميداس إلى أذني حمار عقابًا على دعمه لبان (Gates، 1973). كما أحب أبولو دافني، التي تحولت إلى شجرة غار. قتل كورونيس لخيانتها، وأنقذ ابنهما أسكليبيوس. حول كليتي إلى زهرة عباد الشمس (Gates، 1973) . قتل أبولو السيكلوبس انتقامًا لموت أسكليبيوس، فعاقبه زيوس بالعمل كراعٍ لدى أديمتوس وساعده في الزواج من ألكستيس (Gates، 1973). كما أن فايثون (ابن أبولو) طلب قيادة عربة الشمس، فسقطت العربة وأحرقت الأرض. قتله زيوس بصاعقة، وعاقب أبولو بالحداد (Gates، 1973).

أبولو في الأدب اليوناني

في الإلياذة، أصاب أبولو الجيش اليوناني بالطاعون عقابًا لأجاممنون، ثم شفاهم بعد التضحيات. يقود الموزات ويعزف على القيثارة(Graf, 2009) . وعُرف بكونه معبود التنبؤ وأشهر معابده العرافية في دلفي، حيث تُنطق النبوءات عبر الكاهنة العذراء (البيثيا) (Graf، 2009)، واعتُبر أبولو معبودًا للعرافين (العيد، 2016). ويُشارك في طقوس انتقال الذكور إلى الرجولة، ويُحتفل بمهرجان هاكينثيا في إسبرطة. يُعبد في معابد مثل أبولو دلفينيوس (Graf، 2009). هناك نظريات تربطه بآلهة أناضولية مثل ريسيف، لكنه تطور داخل الثقافة اليونانية. معبد ديديما صُمم على طراز المعابد المصرية، وأصبح رمزًا للنظام مقابل ديونيسوس (الفوضى). في عصر النهضة، أُستخدمت صورته لتمثيل الجمال الكلاسيكي (Graf، 2009).

وظائف وصفات أبولو

أبولو إله شامل بصفات ترابية (حامي القطعان)، ونارية (التطهير والفنون)، وهوائية (الشرائع والقوانين). من أسمائه) Phoebus :المضيء)، و Manteion(النبوة) (الماجدي، 2004).

الصفات الهوائية :أبولو هو الابن المفضل لزيوس، وحامي المدن. قتل بايثون وأسس معبد دلفي. ارتبط بإقليم ليكيا، حيث يعني اسمه "الذئب" (الماجدي، 2004).

الصفات النارية :أبولو معبود الضوء والعدالة، مرتبط بالعالم السفلي كمعبود مطهر له دور في عقيدة تناسخ الأرواح (الماجدي، 2004)، ويعتبر أبولو معبودًا شاملًا حيث جمع بين العالم العلوي والسفلي، ويرتبط بالفنون والموسيقى والعدالة (الماجدي، 2004) إضافة إلى العديد خارج البلاد

وخاصة في منطقة الشرق الأوسط (عطيوي، د.ت) حيث تحول أبولو إلى طائر أثناء هروبه إلى مصر في أسطورة هروب الآلهة (ماهر، 2022). لأهمية المعبود حورس ولأهمية وشكل الصقر في مصر القديمة، تم ربطه بالمعبود أبولو ابن زيوس وخاصة في القرنين الأول والثاني الميلادي (الوشاحي و شليح، 2016).

اهم التماثيل التي تصور مزج الثقافات

تمثال حور أبولو من البرونز

مكان الاكتشاف/الاستحواذ: مصر، أفريقيا.

الفترة/الثقافة: الفترة الرومانية

تاريخ الإنتاج: القرن الأول – القرن الثالث الميلادي.

المواد: برونزي.

التقنية: صب (تقنية الصب).

الأبعاد:–الارتفاع: 49 سم (التمثال)، 25 ملم (القاعدة فقط).

العرض: 30.50 سم (التمثال)، 159 ملم (القاعدة فقط).

العمق: 14 سم (التمثال)، 139 ملم (القاعدة فقط)، 15 سم (العرض الكلي مع التمثال والقاعدة).

تمثال حور أبولو بالمتحف البريطاني نقلاً عن:
https://www.britishmuseum.org Accessed on (13 / 3 / 2025)

وصف التمثال:

التمثال البرونزي يصور المعبود حورس، أحد أهم المعبودات في الميثولوجيا المصرية القديمة، واقفًا بزي عسكري روماني، مما يعكس التأثير الثقافي اليوناني الروماني على الفن المصري خلال تلك الفترة(Jennifer, Svoboda, & Walton, 2014) . يظهر التمثال حورس بذراع واحدة مرفوعة، ربما في وضعية رمزية أو تقديمية، بينما الذراع الأخرى مكسورة أسفل الكتف، مما يضفي طابعًا من الغموض على الوضعية الأصلية للتمثال. تُظهر التفاصيل الدقيقة للزي العسكري الروماني مهارة الحرفيين في ذلك العصر، حيث تم نحت الدروع والعناصر العسكرية بدقة. صُنع التمثال من البرونز باستخدام تقنية الصب، مما يدل على التقدم التكنولوجي في صناعة التماثيل خلال الفترة الرومانية (Jennifer et al., 2014).

الذراعان:

الذراع اليمنى مرفوعة إلى الأعلى، وربما كانت تحمل رمزًا دينيًا أو سلاحًا (مفقودًا الآن). أما الذراع اليسرى فهي مكسورة أسفل الكتف، مما يُشير إلى تضرر التمثال عبر الزمن، ويُترك مجالًا للتأويل حول الوضعية الأصلية.

التفاصيل الفنية:

يُظهر الوجه ملامح هجينة بين النمط المصري الكلاسيكي (أنف مستقيم، عيون واسعة) وتأثيرات واقعية رومانية (تفاصيل عضلية دقيقة). نُحت الزي العسكري بتفاصيل دقيقة تُبرز الزخارف الرومانية مثل الأشرطة الجلدية (Pteryges) على الفخذين، والدروع المُربعة، مما يعكس تبني العناصر الرومانية في تصوير المعبود المصري.

القاعدة:

تضيف القاعدة التي يرتكز عليها التمثال بعدًا إضافيًا للعمل الفني، حيث يبلغ ارتفاعها 25 ملم وعرضها 159 ملم وعمقها 139 ملم. يبلغ ارتفاع التمثال بكامله، بما في ذلك القاعدة، 49 سم وعرضه 30.50 سم وعمقه 14 سم (Cäcilia, Helmecke, & R, 2015)، مما يجعله عملًا فنيًا متوسط الحجم ولكنه غني بالتفاصيل الرمزية والتاريخية.

يمثل هذا التمثال مزيجًا فريدًا بين الثقافة المصرية القديمة والتأثيرات اليونانية الرومانية، مما يجعله قطعة أثرية مهمة لفهم التفاعل الثقافي بين الحضارتين، حيث يصور حورس بشكل جسم أبولو وهو تمثيل نادر في الفن القديم (Shawn & Nicholson, 1995). يُعتبر هذا التمثال شاهدًا على مرحلة انتقالية في الفن المصري، حيث بدأت الحرفية المحلية تتبنى تقنيات وتأثيرات غربية، مع الحفاظ على الهوية الدينية المصرية. نجد أن هذا التمثال يربط بين المعبودين حورس وأبولو من حيث الوجه، حيث يصور بوجه صقر، ونجد الجسد رشيقًا ويحمل بيده سلاحًا يعتقد أنه ربما سيف أو رمح، مثالًا لأبولو الذي يرمز لقوته كإله للرماية.

تاج ذهبي

تاج ذهبي من المتحف البريطاني نقلاً عن https://www.britishmuseum.org/collection/object/G_1886-0401-1765 Accessed on (13 / 3 / 2025)

الثقافات/الفترات: الفترة اليونانية الرومانية.

تاريخ الإنتاج: 67–98 م.

مكان الإنتاج: مصر، أفريقيا.

حفارة/جامع ميداني: تم التنقيب بواسطة صندوق استكشاف مصر.

مكان التنقيب/الاكتشاف: ناوكراتيس (مصر)

المواد: ذهب. التقنية: نقش بارز.

الأبعاد: الطول: 19.50 سم. الوزن: 226 جرامًا. العرض: 4.60 سم

محتوى النقش: Τιβέριος Κλαύδιος Ἀρτεμίδωρος.

ترجمة النقش: تيبيريوس كلوديوس أرتيميدوروس.

وصف التاج:

جزء من إكليل ذهبي منقوش عليه باليونانية اسم المواطن الروماني تيبيريوس كلوديوس أرتيميدوروس، الذي يُحتمل أنه الرياضي الشهير والفائز الأولمبي. زُيّن الإكليل بصور المعبودات، منها هيليوس وحورس (ربما في إشارة إلى الإمبراطور الروماني) وديميتر–إيزيس (Marshall).

التصميم:

جزء من إكليل ذهبي مزخرف بنقوش بارزة، يُعتقد أنه كان يُستخدم كتاج أو إكليل فخري. يحتوي التاج على صور لمعبودات، منها: هيليوس معبود الشمس في الميثولوجيا اليونانية، وحورس المعبود المصري القديم بتأثيرات يونانية رومانية، وديميتر–إيزيس: مزيج بين اليونانية ديميتر (معبودة الزراعة) والمعبودة المصرية إيزيس (معبودة الأمومة والسحر) (Petrie, 1886).

النقوش:

يوجد نقش باليونانية على الجانب الأيسر من التاج، يحمل اسم تيبيريوس كلوديوس أرتيميدوروس، وهو رياضي مشهور وفائز أولمبي محتمل. يشير النقش إلى أن التاج كان مخصصًا لتكريم شخصية بارزة في المجتمع الروماني–المصري خلال القرن الأول الميلادي (Bernand, 1970).

يمثل تمثيل حورس على هذه القطعة بالذات دليلًا قويًا على ارتباطه بآلهة الأوليمب وبالمعبود أبولو، حيث صُممت هذه القطعة كي تُهدى إلى الرياضي الفائز بالألعاب الأولمبية. ومن الطبيعي أن يكون اللاعب ذا ثقافة إغريقية، فلو لم يكن لحورس ارتباط بالميثولوجيا اليونانية والمعبودات الإغريقية لما كان من الممكن أن يُصوَّر على هدية تُهدى له. وهذا يدل على الارتباط القوي بين حورس وأبولو بوجه خاص وبين حورس وآلهة الأوليمب بوجه عام.

الحالة:

الجزء الأيمن من التاج مفقود، مما يُشير إلى أنه تعرض للتلف أو الفقدان قبل اكتشافه. يبلغ وزن التاج 226 جرامًا، مما يعكس ثراء المواد المستخدمة.

الأهمية:

يُعد هذا التاج دليلًا على التبادل الثقافي بين الحضارتين المصرية والرومانية، حيث دُمجت الرموز الدينية المصرية مع التقاليد اليونانية–الرومانية. يقدم التاج رؤية عن حياة النخبة في مصر خلال الفترة الرومانية، خاصةً فيما يتعلق بالرياضة والتكريم الديني.

عملة معدنية

الفئة: ديناريوس

الثقافات/الفترات: الفترة الإمبراطورية الرومانية.

تاريخ الإنتاج: 196–211 م.

مكان الإنتاج: مصنوعة في: روما .

المواد: فضة.

الأبعاد: القطر: 19 ملم (الحد الأقصى).

الوزن: 3.19 جرام.

عملة معدنية من روما تعكس التأثير المصري على أوروبا نقلاً عن
https://www.britishmuseum.org
(13 / 3 / 2025) Accessed on

وصف العملة:

الوجه الأمامي: يُظهر صورة جوليا دومنا، زوجة الإمبراطور سيبتيموس سيفيروس، مرتدية ثوبًا فاخرًا ومتجهة لليمين. تتميز بتسريحة شعر تحتوي على خمسة تلال، وهي سمة شائعة في تصويرها على العملات الرومانية. النقش اللاتيني "IVLIA AVGVSTA" يشير إلى لقبها كإمبراطورة (Mattingly).

الوجه الخلفي: يُصور المعبودة المصرية إيزيس واقفة لليمين، مع وضع قدمها اليسرى على مقدمة سفينة، رمزًا للحماية والقيادة. تحمل حورس الطفل على ذراعها اليسرى، بينما تضع يدها اليمنى على صدرها، في إيماءة رمزية للحماية والأمومة. وعلى اليسار، تظهر دفة سفينة، رمزًا آخر للقيادة والحماية. النقش اللاتيني "SAECVLI FELICITAS" يعني "سعادة العصر"، وهو شعار يعكس الازدهار والاستقرار في عهد سيبتيموس سيفيروس (Mattingly).

الرمزية: يعكس تصوير إيزيس وحورس التأثير المصري على الثقافة الرومانية، خاصة في فترة حكم سيبتيموس سيفيروس، الذي كان معروفًا بتقديره للثقافات الشرقية. استخدام صورة جوليا دومنا يعكس دورها القوي كإمبراطورة وزوجة للإمبراطور، بينما يشير شعار "سعادة العصر" إلى الاستقرار الذي سعت الإمبراطورية لتحقيقه.

تصور العملة المعبود حورس بهيئة رجل واقف يشبه أبولو بالهيئة الرومانية، وفي هذا أيضًا دليل على تأثر المعبودين حورس وأبولو. تُعتبر هذه العملة دليلًا على التبادل الثقافي بين الحضارتين الرومانية والمصرية، حيث دُمجت الرموز الدينية المصرية مع الرموز السياسية الرومانية.

تُقدم العملة رؤية عن كيفية استخدام العملات كوسيلة للدعاية السياسية والدينية في الإمبراطورية الرومانية. كما يُعتبر هذا الدينار يوس قطعة أثرية نادرة تجسِّد التمازج بين الثقافات الرومانية والمصرية، وتُقدِّم رؤية ثرية عن الحياة السياسية والدينية في الإمبراطورية الرومانية خلال القرن الثاني الميلادي.

تمثال من الفاينياس بدون رأس لإيزيس وهي ترضع حورس

الثقافات/الفترات: اليونانية القديمة.

تاريخ الإنتاج: القرن السابع قبل الميلاد – القرن السادس قبل الميلاد.

مكان الإنتاج: مصر.

حفارة/جامع ميداني: أوغست سالزمان و ألفريد بيليوتي.

مكان الاكتشاف: الأكروبوليس، اليونان.

المواد: تركيبة زجاجية.

الارتفاع: 3.81 سم.

تمثال من الفاينياس بدون رأس لإيزيس وهي ترضع حورس نقلاً عن https://www.britishmuseum.org/collection/object/G_1864-1007-958 Accessed on (13 / 3 / 2025)

وصف التمثال:

تمثال صغير مصنوع من الفايناس (تركيبة زجاجية) يصور المعبودة المصرية إيزيس وهي ترضع ابنها حورس والتمثال بدون رأس، مما يُشير إلى أنه تعرض للتلف أو الكسر عبر الزمن. تم استخدام تركيبة زجاجية (الفايناس) في صناعة التمثال، وهي مادة شائعة في الفن اليوناني القديم.

يُصور التمثال المعبودة إيزيس، معبودة الأمومة والسحر في الميثولوجيا المصرية، وهي ترضع ابنها حورس، معبود السماء والحماية. يُعتبر هذا المشهد رمزًا للحماية والأمومة. وعلى الرغم من أن التمثال يصور معبودات مصرية، إلا أنه مصنوع بتقنية يونانية قديمة، مما يعكس التبادل الثقافي بين الحضارتين المصرية واليونانية.

الحالة:

التمثال بدون رأس، مما يُشير إلى أنه تعرض للتلف أو الكسر. على الرغم من أن التمثال مصنوع من الفايناس، إلا أنه من المحتمل أن يكون كان مُلونًا بألوان زاهية، لكن معظمها تلاشى مع الزمن.

يُعتبر هذا التمثال دليلًا على التبادل الثقافي بين الحضارتين المصرية واليونانية، حيث دُمجت الرموز الدينية المصرية مع التقنيات الفنية اليونانية. يقدم التمثال رؤية عن كيفية تصوير المعبودات المصرية في الفن اليوناني القديم، خاصة في المناطق التي كانت تحت التأثير المصري مثل رودس.

يُعتبر هذا التمثال قطعة أثرية نادرة تجسِّد التمازج بين الثقافات المصرية واليونانية، ويُقدِّم رؤية ثرية عن التبادل الثقافي والديني في العصور القديمة.

تمثال لحورس من الحجر الجيري بتأثيرات يونانية

الثقافات/الفترات: الفترة الرومانية في مصر

تاريخ الإنتاج: القرن الأول – القرن الثالث الميلادي

مكان الاكتشاف/الاستحواذ: مصر.

المواد: حجر جيري.

التقنية: منحوت ومطلي.

الأبعاد_ الارتفاع: 54.50 سم.

العرض: 31.80 سم.

العمق: 25.80 سم.

تمثال لحورس جالس من الحجر الجيري نقلاً عن https://www.britishmuseum.org/collection/object/Y_EA51100 Accessed on (13 / 3 / 2025)

الوصف:

يجلس حورس في وضعية هادئة وعفوية، مُشابهة لتماثيل المعبودات الكلاسيكية في الفن اليوناني–الروماني بجسد أشبه بجسد أبولو. له رأس صقر مُفصل بدقة، مع عيون بشرية وبؤبؤ محفور وله ريش مزدوج يحيط بالوجه، يُظهر مهارة في نحت التفاصيل الدقيقة. يوجد أثر لتاج مفقود (ربما من البرونز أو مواد أخرى) كان مُثبتًا أعلى الرأس (Cäcilia, Helmecke, & R, 2015).

الدرع:

يُزيّن الجذع درع روماني من النوع "لوريكا بلوماتا" (حراشف معدنية متداخلة)، مع تفاصيل مُحكمة تشبه حراشف السمك. تنتهي الأكمام أسفل الكتفين، وهو تصميم غير شائع في الدروع الرومانية التقليدية. وله حزام معقود يحيط بالخصر وينزل إلى الوركين، مخالفًا للوضعية المعتادة (عند خصر الجندي). ويرتدي عباءة مُربطة عند الكتف الأيمن بشريط دائري، ومُسدلة على الظهر. ويلبس ثوبًا منفصلًا يغطي الساقين، مع طيات ناعمة تُظهر براعة في نحت القماش (Budge, 1922).

التفاصيل الفنية:

تشير آثار ألوان باقية إلى أن التمثال كان مُلونًا بألوان زاهية، خاصة في منطقة الريش والدرع. تُظهر التفاصيل التشريحية للصقر والجسم البشري مزيجًا بين الواقعية الرومانية والرمزية المصرية.

يجمع التمثال بين حورس (المعبود المصري للسماء والقوة) والزي والجسد العسكري الروماني، مما يعكس اندماج الهوية المصرية مع السلطة الرومانية. يُعتبر مثالًا على "التبادل الثقافي" في مصر الرومانية، حيث تم توظيف الرموز المحلية لتعزيز شرعية الحكم الروماني.

الأهمية:

يُعد هذا التمثال أحد أندر الأمثلة على تمازج الفن المصري بالروماني في تصوير الآلهة. استخدام ألوان مثل الأزرق (لتمييز الريش) والذهبي (للدرع)، مما يُغني فهمنا لتقنيات التلوين القديمة (Jennifer, Svoboda, & Walton, 2014). يرمز الجمع بين حورس والزي العسكري إلى الحماية الإلهية للجيش الروماني في مصر.

يُمثل هذا التمثال نافذة استثنائية على التفاعل بين الثقافات في مصر الرومانية وحضارات أوروبا القديمة، حيث تختلط الرموز الدينية بالسياسية في عمل فني واحد.

عمل مقارنة بين حور وابولو

وجه المقارنة	حورس	أبولو
الأصل	معبود مصري قديم	معبود يوناني
الدور الرئيسي	معبود السماء، الحماية، الملكية، والعدالة	الشمس، الموسيقى، الطب، العرافة، والفنون
الرمزية	الصقر (رمز القوة والسيادة)	الشمس، القيثارة، والسهم (رمز النور والمعرفة)
الميلاد	ابن أوزيريس وإيزيس، انتقم من عمه ست لاستعادة العرش	ابن زيوس وليتو، وُلد في جزيرة ديلوس مع شقيقته التوأم أرتميس
التصوير الفني	يُصور كصقر أو إنسان برأس صقر، غالبًا مع تاج مزدوج (رمزًا للصعيد والدلتا)	يصور كشاب وسيم مع قيثارة أو قوس وسهام، غالبًا مع تاج من أشعة الشمس
مناطق العبادة	مصر: التأثير الثقافي نخن (هيراكونبوليس)، إدفو، الكوم الأحمر، أتريب، حبنو	اليونان: دلفي (معبد أوراكل)، ديدوما، ديلوس. آسيا الصغرى: ميليتوس
تاريخ العبادة	ما قبل الأسرات (4000–3100 ق.م)	العصر الميسيني(1600–1100 ق.م)
الوظائف الدينية المشترك	حامي الفراعنة، رمز العدالة والانتقام، وحارس المعابد	معبود التنبؤ، حامي الفنون، الشفاء، وحامي المدن من الأوبئة
الدمج المشترك	دُمج مع أبولو في العصر البطلمي تحت اسم "حورس-أبولو انتشرت عبادته في روما عبر عبادة إيزيس	دُمج مع حورس في مصر الهلنستية أثر على الفنون والأدب الروماني

الخلاصة البحثية:

1. تشير الدراسة التاريخية إلى تواجد الديانة الإغريقية في مصر منذ عصر الأسرات، وتحديدًا في الأسرة السادسة والعشرين، حيث ازداد توافد اليونانيين إلى مصر بشكل ملحوظ، مما أرسى بداية للتلاحم والتداخل الثقافي بين المصريين واليونانيين.
2. يُعد إنشاء ديانة ثالوث الإسكندرية (سيرابيس، وإيزيس، وحربوقراط) بأمر ملكي بطلمي أول دمج علني بين الديانتين المصرية واليونانية. وعلى الرغم من وجود دوافع سياسية وراء هذا الدمج، إلا أنه شكّل بداية لاندماج رسمي بين المعتقدين.
3. من بين المعبودات التي شهدت تأثرًا متبادلًا، يبرز المعبود المصري حورس والمعبود اليوناني–الروماني أبولو (أبولون). غالبًا ما يُصوران معًا، حيث يتمثل حورس في هيئة أبولو ويتمثل أبولو في هيئة حورس، مع دمج مظاهر من كليهما، مثل تصوير الجسد كجسد أبولو والوجه كوجه حورس، أو العكس.
4. نشأ الدمج بين حورس وأبولو إما نتيجة لتحول أبولو إلى طائر عند هروب الآلهة إلى مصر، أو نتيجة للتشابه في صفاتهما وأدوارهما البطولية والدينية، حيث يُعتبر كلاهما من معبودات السماء.
5. يدل هذا بوضوح على التأثر الثقافي المتبادل بين الحضارتين والديانتين المصرية واليونانية، وهو تأثير شارك فيه القادة ورجال الدين والفنانون المصريون واليونانيون على حد سواء.
6. ظهرت العلاقة بين حورس وأبولو بوضوح في الحضارتين الهيلينستية والفرعونية، حيث كانت تُوضع تمائم لصقر في مناطق عبادة أبولو، وعُبد أبولو في مصر ومنطقة حوض البحر الأبيض المتوسط.

7. صُور حورس بجسد أبولو عدة مرات، مكونًا ما يُعرف بـ "حورأبولو"، حيث يُصور بجسد صقر وجسد رجل ممشوق القوام يشبه جسد أبولو، ويظهر في هذا الدمج التأثيرات اليونانية في النحت والملابس.
8. ظهر حورس في بعض الأحيان مع معبودات الأوليمب، مما يدل على قوة العلاقة التي تربط حورس بآلهة الأوليمب وقوة العلاقة بين ديانة مصر القديمة وديانات اليونان القديم، كما ظهر في تصميم التاج.
9. أُعتبر حورس معبودًا مرموقًا بالنسبة لدولة اليونان وشعبها، وزادت قدسيته وشعبيته حتى تم ربط الأباطرة بحورس لتأكيد الشرعية وترسيخها.

المصادر والمراجع

1. أحمد، رفاعي محمد (دت)، هيئة مبكرة للسرخ والصقر حورس من عصر نقادة الثانية، مجلة الاتحاد العام للآثاريين العرب، 7.
2. أدولف ارمان (دت)، ديانة مصر القديمة نشأتها وتطورها ونهايتها في أربعة آلاف سنة، القاهرة: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي.
3. ارموار، ر (2005)، آلهة مصر القديمة وأساطيرها، آلهة مصر القديمة (م الفقي, مترجم)، القاهرة: المجلس القومي للترجمة.
4. السعدني، محمد إبراهيم (2000)، تاريخ مصر في عصري البطالمة والرومان، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
5. السيد، محمود ماهر (دت)، الآلهة والأساطير اليونانية، القاهرة: دار الحضري للطباعة.
6. العيد، مصطفى (2016)، الديانة في بلاد اليونان القديمة، الجزائر: كلية العلوم الإنسانية، جامعة الشهيد حمه لخضر.
7. الوشاحي، مجدي حامد, & شليح، رفاعي محمود (2016)، "دراسة مناظر المعبودات بشكل الصقر في مقابر العصرين اليوناني والروماني في مصر"، مجلة جامعة المنيا لأبحاث السياحة والضيافة, 907.
8. تشرني، ي (1996)، الديانة المصرية القديمة، القاهرة: دار الشروق.
9. حسن نعمة (1994)، تاريخ الأديان السماوية والوضيعة، تأليف ميثولوجيا وأساطير الشعوب القديمة ومعجم أهم المعبودات القديمة) (بيروت, 1994) ص 97، بيروت: دار الفكر اللبناني.
10. حسن, سليم (2019)، تاريخ مصر القديمة، In الإسكندر الأكبر وبداية عصر البطالمة في مصر (p 203)، القاهرة: مؤسسة هنداوي.
11. خزعل الماجدي (2004)، المعتقدات الإغريقية، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
12. رجاء كاظم عجيل (شباط, 2012)، الديانة في بلاد اليونان، مجلة آداب ذي قار، 2(5)، 69 – 78.
13. سمير أديب (2000)، موسوعة الحضارة المصرية القديمة، القاهرة: العربي للنشر والتوزيع.

14. صالح، عبد العزيز (2012)، الشرق الأدنى القديم مصر والعراق، In الجزء الأول، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

15. عبود، حسين عيسى (2017, أكتوبر)، أشكال وهيئات المعبود حورس، دورية علمية محكمة_ كلية الآداب _ جامعة أسوان, 241 –210 pp.

16. عطيوي، فاضل حسين (دت)، الديانة الإغريقية وتأثيرها على حياة الإغريق عامة، مجلة العلوم الإنسانية والمسألة الدينية(4), 443 – 452.

17. قادوس، عبد الزراق (د ت)، الثالوث السكندري المقدس كنوع من الدعاية السياسية للبطالمة، دراسات في آثار الوطن العربي 20, 167 – 193.

18. كامل، أمين مصطفى (1985)، إقليم شرق الدلتا في عصوره التاريخية القديمة، In الجزء الأول، القاهرة: الهيئة العامة للشئون الأميرية.

19. كوفيل، سيلفي (2010)، سيلفي كوفيل, ترجمة , قرابين الآلهة فى مصر القديمة , (2010) ص 106 (س ل الله, مترجم)، القاهرة: بي اتشر.

20. ماهر، أحمد عيسى (2022)، أسطورة هروب الآلهة الإغريقية إلى مصر، أوراق كلاسيكية(19), 82 – 108.

21. محمد صالح على، و هوريج سوروزيان (1999)، المتحف المصري (محمد صالح على، المترجمون)، القاهرة: المجلس الأعلى للأثار.

22. نصحي، إبراهيم (1993)، تاريخ مصر في عصر البطالمة، القاهرة: مكتبة الأنجلو.

23. نورالدين، عبد الحليم (2010)، الديانة المصرية القديمة، In الجزء الأول (المعبودات)، القاهرة.

24.Bernand, André (1970) ،Le Delta égyptien d’après les textes grecs, Tome I: Les confins libyques, Cairo: Institut français d’archéologie orientale.

25. Budge, Ernest Alfred Wallis (1922) ،The British Museum A Guide to the Fourth, Fifth and Sixth Egyptian Rooms, and the Coptic Room, London: British Museum Press.

26. Cäcilia, Christina, Helmecke, Gabriele, & R, Earl (2015) ،Egypt: Faith after the Pharaohs, London: British Museum.

27. Gates, David (1973) ،The Golden God: Apollo Illustrated by Constantinos CoConis, New York: The Viking Press.

28. Graf, Fritz (2009) ،Apollo, London and New York: Routledge.

29. Jennifer, D, Svoboda, Michaela, & Walton, Mark (2014) ،"Polychromy in Roman Egypt: A Study of a Limestone Sculpture of the Egyptian God Horus", In Roman Artists, Materials, and Production: Evidence from Archaeological Science, Oxford: Oxbow books.

30. Marshall, Frederick Henry (nd) ،Catalogue of the Jewellery, Greek, Etruscan, and Roman, in the Departments of Antiquities, London: British Museum Press.

31. Mattingly, Harold (nd) ،Coins of the Roman Empire in the British Museum, In volV: Pertinax to Elagabalus, London: British Museum Press.

32. Petrie, William Matthew Flinders (1886) ،Naukratis Part I, London: Egypt Exploration Fund.

33. Shawn, Ian, & Nicholson, Paul (1995) ،British Museum Dictionary of Ancient Egypt, London: British Museum Press.